

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وقوله في كمال الدين بن الزملكاني .
- (يفديه قوم تشبهوا حسدا ... به وليسوا له بأشباه) .
- (إن نطقوا بالجميل أو فعلوا ... فللريا والكمال) ومنه قوله .
- (لعمري لقد أفحمت بالفضل منطقي ... وقد كنت ذا نطق وفضل بيان) .
- (وحركت ميزاني فأثنى لسانه ... فلا زلت مشكورا بكل لسان) وقال وقد كتب إليه الملك المؤيد صاحب حماة .
- (فديتك من ملك يكاتب عبده ... بأحرفه اللاتي حكته الكواكب) .
- (ملكت بها رقي وانحلني الأسى ... فها أنا ذا عبد رقيق مكاتب) وقال يهنيء القاضي جمال الدين وقد عاد من غزوة سيس .
- (بقيت مدى الدنيا جمالا لدولة ... لها منك شهم في اللقا ورئيس) .
- (يسوق لها عند الفتوح جنائبا ... وأول هاتيك الجنائب سيس) ومنه قوله في جواد .
- (وأدهم اللون حندسي ... في جريه للورى عجائب) .
- (يقصر سعي الرياح عنه ... فكلها خلفه جنائب) ومنه قوله وقد كتب بها إلى صاحب شرف الدين يعقوب (قالت العليا لمن حاولها ... سبق صاحب واحتل ذراها) .
- (فدعوا كسب المعالي إنها ... حاجة في نفس يعقوب قضاها)